

## كتاب وحيد الدين خان

## المرأة بين شريعة الإسلام، والحضارة الغربية

## (دراسة نقدية)

إعداد الباحث/

سلامة إبراهيم محمد إبراهيم

الإشراف/

أ.م.د/ إيمان عطية حسين منصور

أ.د/ حسنين السعيد حسنين

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ الدراسات الإسلامية

كلية التربية

كلية الآداب

جامعة قناة السويس

جامعة قناة السويس

## ملخص البحث

الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد

فإن البحث يتناول الحديث عن نقد كتاب إمام من الأئمة ومفكر من المفكرين الذين أفنوا أعمارهم في فهم آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية، ونشر الدين وبيانه باللسان والأدلة الصحيحة، والرد على الملحدين؛ نصرته للدين، وقد أترى المكتبة الإسلامية بصنوف من المصنفات الممتعة، أسأل الله أن يثيبه عليها، وينفعنا بها، وإن من تلك المصنفات النافعة التي قلَّ نظيرها كتاب: (المرأة بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية).

والحديث عن المفكر الإسلامي وحيد الدين خان (١٩٢٥م - ٢٠٢١م) مفكر مسلم هندي معاصر، لديه فكرة بارزة، يجمع بين السلفية السليمة، وفلسفة العلم، ويحاول الجمع بين الأساليب الإسلامية والأساليب العلمية والفلسفية، وقد استخدم هذه الطريقة لمقابلة الملحدين وغير المتدينين بالحجج التي لا تقبل الجدل في كثير من كتبه وفي العديد من أعماله، اشتهر بالجمع بين البساطة والعمق الملائم، وفي سنواته الأولى تأثر بشدة أبو الأعلى المودودي، وأبو حسن الندوي، ثم اختلف فيما بعد وكتب في كثير من مؤلفاته، يعارض فكر المودودي علمياً وفكرياً.

وتستند دعوته إلى محاربة العنف، واستخدام الأساليب العلمية في الدعوة وربما عرف الكثير من القراء العرب وحيد الدين خان؛ لكن للأسف وبسبب التأخير في ترجمة أعماله إلى اللغة العربية، فإنه لا يزال على مستوى المعرفة المنهجية ضعيف، وأي باحث يتناول فكر الإمام وحيد الدين خان سيجد قبله صفة فريدة من نوعها للفكر الإسلامي الإيجابي، إنه مفكر عظيم، يحل المشاكل الأيديولوجية الأكثر تعقيداً بطرق علمية رائعة.

ومن منطلق ذلك، وبعد النظر في مجموع مادة الكتاب، ودراستها، أحاول في هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان: كتاب وحيد الدين خان (المرأة بين شريعة الإسلام، والحضارة الغربية) دراسة نقدية.

## Research Summary

Praise be to Allah, we seek His help and forgiveness, and we seek refuge in Allah from the evils of ourselves and the evils of our deeds, whoever is guided by Allah is not misled by Him, and whoever is misled is not guided by Him, and I testify that there is no god but Allah alone who has no partner, and I testify that Muhammad is His servant and Messenger, may God's prayers and peace be upon him.

And then

The research deals with talking about the criticism of the book of an imam of the imams and a thinker of thinkers who spent their lives in understanding the verses of the Holy Qur'an, and the Sunnah of the Prophet, and the dissemination of religion and its statement with the tongue and correct evidence, and the response to atheists; (Women between the law of Islam and Western civilization).

Talking about the Islamic thinker Wahiduddin Khan (١٩٢٥-٢٠٢١ AD) is a contemporary Indian Muslim thinker, who has a prominent idea, combining sound Salafism, and the philosophy of science, and tries to combine Islamic methods with scientific and philosophical methods, and he used this method to meet atheists and non-religious with arguments that do not accept controversy in many of his books and in many of his works, he was famous for combining simplicity and appropriate depth, and in his early years he was strongly influenced by Abu Al-Ala Maududi, and Abu Hassan Al-Nadawi, and then later differed and wrote in many From his writings, he opposes Maududi's thought scientifically and intellectually.

His call is based on fighting violence and the use of scientific methods in proselytizing, and many Arab readers

may have known Wahiduddin Khan, but unfortunately, due to the delay in translating his works into Arabic, he is still at the level of methodological knowledge poor, and any researcher who deals with the thought of Imam Wahiduddin Khan will find before him a unique characteristic of positive Islamic thought, he is a great thinker, solving the most complex ideological problems with wonderful scientific methods.

Based on this, and after looking at the entire material of the book, and studying it, I try in this study, which came entitled: Wahiduddin Khan's book (Women between the law of Islam and Western civilization) a critical study.

## المقدمة

الحمد لله نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد

فإن البحث يتناول الحديث عن نقد كتاب إمام من الأئمة ومفكر من المفكرين الذين أفنوا أعمارهم في فهم آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية، ونشر الدين وبيانه باللسان والأدلة الصحيحة، والرد على الملحددين؛ نصره للدين، وقد أترى المكتبة الإسلامية بصنوف من المصنفات الممتعة، أسأل الله أن يثيبه عليها، وينفعنا بها، وإن من تلك المصنفات النافعة التي قلّ نظيرها كتاب: (المرأة بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية).

والحديث عن المفكر الإسلامي وحيد الدين خان (١٩٢٥م - ٢٠٢١م) مفكر مسلم هندي معاصر، لديه فكرة بارزة، يجمع بين السلفية السليمة، وفلسفة العلم، ويحاول الجمع بين الأساليب الإسلامية والأساليب العلمية والفلسفية، وقد استخدم هذه الطريقة لمقابلة الملحددين وغير المتدينين بالحجج التي لا تقبل الجدل في كثير من كتبه وفي العديد من أعماله، اشتهر بالجمع بين البساطة والعمق الملائم، وفي سنواته الأولى تأثر بشدة أبو الأعلى المودودي، وأبو حسن الندوي، ثم اختلف فيما بعد وكتب في كثير من مؤلفاته، يعارض فكر المودودي علمياً وفكرياً.

وتستند دعوته إلى محاربة العنف، واستخدام الأساليب العلمية في الدعوة وربما عرف الكثير من القراء العرب وحيد الدين خان؛ لكن للأسف وبسبب التأخير في ترجمة أعماله إلى اللغة العربية، فإنه لا يزال على مستوى المعرفة المنهجية ضعيف، وأي باحث يتناول فكر الإمام وحيد الدين خان سيجد قبله صفة فريدة من نوعها للفكر الإسلامي الإيجابي، إنه مفكر عظيم، يحل المشاكل الأيديولوجية الأكثر تعقيداً بطرق علمية رائعة.

وقد ترجم ابنه ظفر الإسلام خان إلى العربية نحو الأربعين كتاباً من كتبه، ومنها الكتاب الخاص بموضوع البحث (المرأة بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية).

تناول فيه معالم الحياة الزوجية والعلاقة بين المرأة والرجل والعمل على بناء أسس متينة، وقواعد مترابطة، ومن القواعد العامة التي توزع الحقوق والواجبات على طريفي عقد الحياة الزوجية، قول الله تعالى: { وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيَهُنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } [سورة البقرة من الآية: ٢٢٨]، ومن الثوابت الشرعية أن الزواج علاقة واضحة أساسها السكن، والمودة، والرحمة، والراحة للزوجين، قال الله تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } [سورة الروم الآية: ٢١]، ولا يتحقق ذلك إلا بالتفاهم بينهما، ومعالجة القضايا في إطار الاحترام المتبادل من كل منهما للآخر.

وجماع الحقوق الزوجية في السنة، حديث عمرو بن الأحوص رضي الله عنه، قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيَهُنَّ سَبِيلًا، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ، فَلَا يُؤْطَقَنَّ فُرْشَكُمْ مِنْ تَكَرُّهُنَّ، وَلَا يَأْدَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُنَّ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ»<sup>(١)</sup>

ومن منطلق ذلك، وبعد النظر في مجموع مادة الكتاب، ودراستها، أحاول في هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان: كتاب وحيد الدين خان (المرأة بين شريعة الإسلام، والحضارة الغربية) دراسة نقدية.

### خطة البحث:

وقد اقتضى ذلك تقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وسأكتفي بذكر المقدمة بشيء من التفصيل وهي، على النحو التالي:

أولاً: المقدمة: وتتضمن الآتي:

(أ) أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

كان لاختيار موضوع البحث أسباب كثيرة منها:

١ - تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها؛ لأنه ينقل لنا ما يتعلق بقضايا المرأة، وله تأثير مباشر على حياتنا وقضايانا الأسرية والمجتمعية.

٢ - دراسة قضايا المرأة والأسرة أمر لا بد منه، فقد باتنا من أهم الظواهر المعاصرة استفحالاً.

٣ - إحصائيات تفكك الأسر، وارتفاع نسب الطلاق، مفعجة في المجتمعات العربية، وكونها لآتفه الأسباب.

٤ - قضايا المرأة والأسرة شر لا بد منه تدخل البيوت بلا استئذان، وخطرها يتعدى الزوجين إلى الأولاد بحيث تجلب لهم التشرد والحرمان من السعادة وأضرار مجتمعية ونفسية.

### (ب) تساؤلات البحث :

تتركز التساؤلات التي تنبثق من موضوع البحث، ويسعى البحث للإجابة عنها في التساؤلات التالية:

١- ما المقصود بقضايا المرأة؟

٢- ما المقصود بالشرعية الإسلام؟

٣- ما المقصود بالحضارة الغربية؟

### (ج) منهج البحث:

عملاً على اتباع القاعدة المتفق عليها بين العلماء، وهي أنه ما تقدم علم إلا لأن منهجاً أتبع، وما تأخر علم إلا لأن منهجاً افتقد، فقد استخدمت عدة مناهج منها:

١ - المنهج الاستقرائي (٢): استقرأت فيه الآيات القرآنية، ودلائل السنة والسيرة وغيرها، لتتبع الجزئيات في قضايا المرأة للوصول إلى رؤية شاملة عنها.

٢ - المنهج التحليلي (٣): وذلك لتفسير النصوص، والمعلومات، وتحليلها وتقديمها بصورة مترابطة تحقق الغرض المنشود من الدراسة وهدفها

٣- المنهج الوصفي (٤): في عرض منهج التربية الإسلامية وتحليل مضامينها.

٤ - المنهج النقدي: وذلك بالدراسة النقدية للكتاب وإبراز ما فيه من إيجابيات قامت على التوازن والوضوح فاستحقت الثناء، وسليبات من آراء لم تقبل حادت عن الطريق إما إفراط أو تفريط، فبيّنت شذوذها وضعفها.

### وقد راعيت ما يلي:-

- ١- التزام الموضوعية والحيدة التامة في عرض قضايا البحث ومشكلاته.
- ٢ -رد كل قول إلى قائله، وكل نص إلى مصدره، ذاكراً في الحاشية: اسم الكتاب، ومؤلفه، والمحقق، وأرقام الأجزاء والصفحات التي استقيت منها، ثم أتبع ذلك بذكر دار النشر، ومكانها، ورقم الطبعة، وتاريخها، وذلك عند المرة الأولى.
- ٣ -تأصيل كافة القضايا التي يتعرض لها البحث من خلال آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة باعتبارها أصلاً لكل ما يعرض للبشر في حياتهم من قضايا ومشكلات .
- ٤ -عزو الآيات القرآنية إلى سورها، ذاكراً اسم السورة ورقم الآية أو الآيات، وبتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.
- ٥ -ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم عبر صفحات البحث.

### (د) أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على قضايا المرأة ومكانتها بين شريعة الإسلام والحضارة الغربية.
- ٢ -المساعدة في استقرار الأسر واستمرارها، وأن يكون الزوجين أكثر قدرة على التعامل مع المواقف المتأججة التي تهدد حياتهم الأسرية، وكذا نجاح وبناء مجتمع متكاتف فيما بينه.
- ٣-حاجة الحياة الأسرية إلى النبع الصافي والخلق الوفي خاصة ونحن في عصر ارتفعت فيه معدلات الطلاق، والخلاف الزوجي والعنف الأسري.



## الفصل الأول

### التعريف بالمؤلف (وحيد الدين خان)، إجمالاً

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده.

المبحث الثاني: ثقافته، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: أثر العادة والعرف الغربي في توجيه فكر وحيد الدين خان .

المبحث السادس: أثر الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في توجيه فكر وحيد الدين خان.

المبحث السابع: آثاره العلمية ومصنفاته.

المبحث الثامن: وفاته - رحمه الله -.

## الفصل الأول

### التعريف بالمؤلف (وحيد الدين خان)، تفصيلاً:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده:

هو الشيخ الجليل "وحيد الدين بن الشيخ فريد الدين بن الشيخ عبد الحميد، ولد وحيد الدين خان في مدينة أعظم كره بالهند في أول يناير عام ١٩٢٥م وتلقى تعليمه الأول في معهد - جامعة الإصلاح العربية الإسلامية، حفظ القرآن الكريم، ونال قدراً مهماً من الثقافة الإسلامية ثم توجه لتعلم اللغة الإنجليزية؛ حتى أتقنها وصارت هذه عائلته يرصد من خلالها توجهات العلوم وسير ثقافات العصر. (٥)

## المبحث الثاني: ثقافته، وطلبه للعلم:

من خلال كتب ورسائل المفكر "وحيد الدين خان يتضح لنا أن هذا الكاتب يعتمد في كل ما يصدر عنه على موضوعية علمية افتقدتها الدعوة الإسلامية طويلاً وهو الموضوعية بسقط من حسابها كل الانفعالات والتشنجات والخطابة الجوفاء والكلام الجاف، وتناول القشور دون اللباب وقد اقتضت هذه الموضوعية العلمية أن يكون الكاتب مثقفاً ثقافة إسلامية واعية وجيدة، ويهتم اهتماماً بالغاً بتتبع ما يثار حول الفكر الإسلامي في كل في كل أنحاء الأرض، وما يرتبط بهذا الفكر من ظواهر اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ودينية وغيرها، وقد أكمل هذه الموضوعية العلمية بأن نظر إلى ما يجري داخل العالم الإسلامي بمعنى نظره في حياة المسلمين وواقعهم قم انتقد السلبيات محولاً أن يبرز تصوره المزعوم عن مستقبل الإسلام والمسلمين. (٦)"

وفي عصر "اختصار المسافات التي يعيشها العالم الإسلامي كان لا بد أن يكون هناك رجل من الطراز الأول أو رواد من طراز ثان أمثال الأفغاني ومحمد عبده والكواكبي... ووحيد الدين خان. (٧)"

وقد أسس "المركز الإسلامي في نيودلهي عام ١٩٧٠ أسس وحيد الدين خان المركز الإسلامي في نيودلهي، والذي عمل على إصدار مجلة "الرسالة" بالأردية عام ١٩٧٦، ثم بالإنجليزية والهندية أعوام ١٩٨٤ و ١٩٩٠ وذلك لنشر فكره ورؤيته عن روح السلام في الإسلام والمسؤولية الاجتماعية للمسلمين وللترويج للفكر والعمل الإيجابي، وفي عام ١٩٩٢ وعندما واجه المجتمع الهندي حالة انقسام ديني حادة بسبب أزمة المسجد البابري شعر بضرورة أن يقنع الناس بالحاجة إلى استعادة السلام والوثام من أجل أن تسير البلاد مرة أخرى على طريق التقدم. ومن ثم شرع في "مسيرة سلام" مع قيادات الطوائف الهندية جابت ٣٥ منطقة هندية. (٨)"

## المبحث الثالث: شيوخه:

وحيد الدين خان كرديف "المودودي- رحمه الله- إرادة العلم عن قرينة العبادة فلم يحفل بتحصيل الألقاب، بل ظل سنوات عديدة يكتب ويحاضر ويشترك في الندوات العلمية لإبلاغ الناس رسالة الإسلام على أحسن وجه. (٩)"

فقد تأثر المفكر وحيد الدين خان في أول أمره بأبي الأعلى المودودي، وأبي الحسن الندوي، ثم خالفهم، ونقد كتابات المودودي.

### المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

وحيد الدين خان أحد المفكرين " القلائل الذين جمعوا بين ثقافة العصر في أعماق ظواهرها وأعدت تشعباتها، وبين ثقافة الإسلام الخالدة في أدق خصائصها واشتمل معطياتها وهي مزية قلما وجدناها في مثقفي هذا العصر فهم ابعدها دوماً عن الجمع والتركيب وأقرب إلى الأحادية أو البعد الواحد وأحرص كذلك على الألقاب والشهادات الجامعية. (١٠) "

وفي الجزء الثاني من كتاب موسوعة أعلام المجددين في الإسلام، قال المؤلف في مقدمته " إن هذا الجزء الذي بين أيدينا والذي يشتمل على ثلاثة قرون هجرية هي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، تكفي وتزيد للدلالة على أن هناك هجمة كانت على الإسلام من أعداء الإسلام، هجمة يتعرض لها هذا الدين، وفي المقابل: نجد هذا الدين قادراً على مواجهة كل التحديات، وذلك بتفكير أبنائه من المجددين منذ ظهر هذا الدين إلى اليوم... كذلك يستوقفنا ظهور عدد من المجددين في شبه الجزيرة الهندية، ممن حافظوا بجهودهم على ثوابت الإسلام واستمراريتها، ويتقدمهم مولانا محيي الدين أحمد بن خير الدين المشهور بلقب أبو الكلام آزاد، والشاعر محمد إقبال، وأبو الأعلى المودودي، وأبو الحسن الندوي، ووحيد الدين خان. (١١) "

ويعتبر المفكر وحيد الدين خان " من أبرز الدعاة الإسلاميين على النطاق العالمي في الفترة الراهنة إذ أنه يقوم بمجهود كبير ورائع ومستنير في سبيل الدعوة الإسلامية محتسباً هذا الجهد في سبيل الحق تبارك وتعالى في تواضع شديد وأدب جم محاولاً أن يكون ما قدمه مقبولاً قبولاً حسناً وطيباً. (١٢) "

### المبحث الخامس: أثر العادة والعرف الغربي في توجيه فكر وحيد الدين خان :

لا يمكن الحكم بدقة على أثر العادة والعرف الغربي على توجيه فكر وحيد الدين خان، ولكن يمكن القول بأن تعرضه للثقافة الغربية، وتعلّمه للغة الإنجليزية قد أثر على تطلعاته وفكره،

فقد ساعدته هذه الثقافة واللغة على التعرف على مفاهيم وأفكار جديدة ومختلفة عن تلك التي كانت متداولة في الهند في ذلك الوقت، مما أثر على أعماله وأفكاره ومواقفه العامة.

كما أن تعلمه للغة الإنجليزية ساعد على تواصله مع الثقافة الغربية والتعرف على الأفكار والمعارف الحديثة التي تمثلت فيها، وهو ما أثر على تطلعاته وفكره، فقد أتاح له هذا التعلم فرصة التواصل مع العلماء والمفكرين والمتقنين الغربيين وقراءة كتبهم ومقالاتهم الفكرية، مما أثر في تطوير فكره وإغناء معرفته بالأفكار والمعارف الحديثة التي كانت ممثلة للثقافة الغربية، وتمت ترجمة كتب وحيد الدين خان إلى العديد من اللغات، بما في ذلك العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والأردية وغيرها من اللغات، حيث كان يهدف إلى نشر الفكر الإسلامي الذي دافع عنه في أعماله الفكرية، والأدبية، والفلسفية.

### المبحث السادس: أثر الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية في توجيه فكر وحيد الدين خان:

إن مما لا شك فيه أن الحياة العلمية تتبع الحياة السياسية؛ استقرارا واضطرابا، وقد تأثر فكر وحيد الدين خان بشكل كبير بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشها في عصره، فقد كان يشهد العصر الذي عاش فيه تحولات اجتماعية وثقافية وسياسية هامة، مثل الاستعمار البريطاني والحركة الوطنية الهندية للتحرر من الاستعمار، وتأثر فكره بالأفكار الوطنية والدينية والثقافية التي كانت مهمة في تلك الحركة. كما أن الظروف الاقتصادية التي عاشها جعلته يهتم بموضوع العدالة الاجتماعية والمساواة والعدالة الاقتصادية، وهو ما يتضح من خلال أعماله، وأفكاره، ومواقفه العامة.

### المبحث السابع: آثاره العلمية ومصنفاته.

يعدُّ المفكر الإسلامي وحيد الدين خان - رحمه الله - من العلماء المكثرين للتأليف والتصنيف، وقد صنف في فنون عديدة منها:

-الإسلام يتحدى- وحيد الدين خان- ترجمة ظفر الإسلام خان- مراجعة وتقديم د/ عبد الصبور شاهين- المختار الإسلامي بالقاهرة سنة ١٩٧٤ م.

- الدين في مواجهة العلم: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، الطبعة الأولى، دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ.
- الإسلام والعصر الحديث: وحيد الدين خان، بدون اسم المترجم، دار المختار الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثالثة(د-ت).
- الإنسان القرآني: وحيد الدين خان، ترجمة د/ سمير عبد الحميد، دار الصحوة القاهرة عام ١٩٩١م.
- واقعنا ومستقبلنا: وحيد الدين خان، ترجمة د/ سمير عبد الحميد، دار الصحوة، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩١م.
- المسلمون بين الحاضر والمستقبل: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، دار المختار الإسلامي، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٧٨م.
- حكمة الدين- تفسير عناصر الدين ومقتضياته: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، دار المختار الإسلامي، القاهرة، الطبعة الرابعة، عام ١٩٧٨م.
- إمكانات جديدة للدعوة- سلسلة إلى الإسلام من جديد، وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة للإعلان الدولي، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٢م .
- التفسير السياسي للدين: وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩١م .
- تاريخ الدعوة إلى الإسلام- سلسلة إلى الإسلام من جديد، وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة للإعلان الدولي، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٢م .
- عليكم بسنتي- سلسلة إلى الإسلام من جديد، وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة للإعلان الدولي، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩٢م .
- مأساة كربلاء- الحسن والحسين-: وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة للإعلان الدولي، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٩١م .

- خطأ في التفسير: وحيد الدين خان، مؤسسة الرسالة للإعلان الدولي، القاهرة، (د-ط، د-ت).

- سقوط الماركسية: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، دار الصحوة، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٧م.

- تجديد علوم الدين: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، دار الصحوة، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٦م.

- حقيقة الحج: وحيد الدين خان، ترجمة: ظفر الإسلام خان، دار الصحوة، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٩٨٧م.

### المبحث الثامن: وفاته - رحمه الله -

توفي المفكر الإسلامي وحيد الدين خان، بسبب وباء كوفيد ١٩ يوم ٢١ أبريل ٢٠٢١م<sup>(١٣)</sup>.

توفي العلامة وحيد الدين خان في نيودلهي عن عمر ناهز السادسة والتسعين

### الهوامش:

- (١) سنن ابن ماجه: كتاب النكاح- باب حق المرأة على زوجها. ج ١ ص ٥٩٤، رقم ح (١٨٥١). سنن الترمذي: كتاب الرضاع- باب حق المرأة على زوجها. ج ٣ ص ٤٩٥، رقم ح (١١٦٣)، وقال حديث حسن صحيح.
- (٢) البحث العلمي مناهجه وتقنياته: د/ محمد زيان عمر، ص ٣٢، جدة بالسعودية، عام ١٣٩٤هـ
- (٣) التحليل: هو عزل أجزاء الشيء بعضها عن بعض، ومن تمام العقل التحليلي اتصافه بالنفوذ، والتعمق، والفتانة، والإحاطة بأطراف الشيء، والتدقيق في ملاحظة الحوادث، وهي كلها صفات ضرورية للكشف عن أجزاء الشيء وتخليصها من التعقيد والاشتباك. انظر: المعجم الفلسفي: جميل صليبا. ص ٢٩٩، دار الكتاب اللبناني- بيروت، ١٩٨٢م.
- (٤) المنهج الوصفي: موضوعه الوصف والتحليل في العلوم الإنسانية، ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها، وتحليلها، وملاحظة التأثيرات والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية، وتأثيرها على الحاضر انظر: البحث العلمي صياغة جديدة: عبد الوهاب بن إبراهيم. ص ٣٣، دار الشروق- القاهرة، ط ٦، ١٩٩٦م.
- (٥) من رواد البعث الإسلامي الحديث (وحيد الدين خان): محمد بدر الدين بن حسن. ص ٣٤، مجلة الأمة: تصدرها وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية، دولة قطر، عدد ذو القعدة: ١٤٠٥هـ.
- (٦) نموذج معاصر للداعية الإسلامي: حلمي محمد القاعود. ص ٩٣. المصدر: الوعي الإسلامي. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. العدد ١٤١، سبتمبر ١٩٧٦م.
- (٧) موسوعة أعلام المجددين في الإسلام: سامح كريم. ج ٣ ص ٣٢٣، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
- (٨) موقع إسلام أون لاين: رحيل-وحيد-الدين-خان-علامة-الهند <https://islamonline.net>
- (٩) من رواد البعث: محمد بدر الدين. ص ٣٤.
- (١٠) من رواد البعث: محمد بدر الدين. ص ٣٤.

- (١١) موسوعة أعلام المجتدين في الإسلام: سامح كريم. مقدمة الجزء الثاني، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
- (١٢) نموذج معاصر للداعية الإسلامية: حلمي محمد القاعود. ص٩٢. المصدر: الوعي الإسلامي. الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. العدد ١٤١، سبتمبر ١٩٧٦م.
- (١٣) مجلة البلاغ الحضاري، مقال بعنوان/ نحو تدوين جديد للعلوم الإسلامية للعلامة الهندي وحيد الدين خان المصدر: إعداد الطالب الباحث: محمد الشهيبي. إشراف الدكتور/ الحسن حمدوشي. ص٣٠٢، المملكة المغربية، المجلد/العدد: ١١ التاريخ الميلادي: ٢٠٢١م.